

بسم الله الرحمن الرحيم

توصيات

الاجتماع الرابع للجنة الدائمة لمتابعة مشروع الحرف القرآني

(المقر الدائم للإيسيسكو، الرباط، 20-21 أكتوبر 2009)

عقدت اللجنة الدائمة لمتابعة مشروع للحرف القرآني المنمط اجتماعها الرابع في مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو- يومي 20-21 أكتوبر 2009، بمشاركة كل من الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر رئيس وحدة الحرف القرآني بجامعة إفريقيا العالمية و الدكتور عبد الله سالم المعطاني ممثل البنك الإسلامي للتنمية، والأستاذ عبد الرزاق تورابي ممثل معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، والدكتور عبد العاطي محمد عبد الجليل مندوب جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، والدكتور مصطفى أحمد علي ممثل منظمة الإيسيسكو. وناقشت اللجنة خلال جلسات عملها عدداً من القضايا المتصلة بتقويم مشروع الحرف القرآني، ومتابعة توصيات الاجتماعات السابقة، وخطط العمل والبرامج المقترحة خلال الأعوام القادمة. وفيما يلي ملخص بالنتائج التي توصل إليها هذا الاجتماع.

أولاً: تقييم المشروع :

1. تستكمل عملية التقييم بالطرق الثلاث التي قررها الاجتماع الثالث للجنة التقييم، وذلك بالآتي:

أ. الاستبانة

ب. تقارير المؤسسات

ج. الزيارات الميدانية

2. تعتمد نتائج الاستبانة التي وزعت على بعض الدول الفرانكوفونية عن طريق الإيسيسكو، كما تعتمد نتائج الزيارات التي تمت عن طريق البنك الإسلامي والإيسيسكو وجامعة أفريقيا العالمية.

3. كلف د. يوسف خليفة بتعميم الاستبانة التي صممها جامعة إفريقيا على المؤسسات العلمية والتربوية ذات الصلة المشروع خاصة مراكز محو الأمية، وتحليل نتائج هذه الاستبانة.
4. يقدم د. يوسف تصورا وتكلفة تقديرية لتوزيع الاستبانة إلى إيسيسكو والبنك الإسلامي وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية لدعم عملية التقييم بالاستبانة.
5. يقدم الدكتور يوسف تقريرا مفصلا عن عملية التقييم في اجتماع اللجنة المقرر عقده في شهر أبريل 2010 في جدة.

ثانيا: تقرر أن المؤسسات المنفذة للمشروع ميدانيا هي 1. إيسيسكو و2. جامعة إفريقيا العالمية. وأن البنك الإسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية مؤسسات داعمة وممولة. ويشاركان في التخطيط والسياسات، ومتابعة التنفيذ، ويشارك في ذلك معهد الأبحاث والدراسات للتعريب.

ثالثا: كل الأنشطة التي تنفذ في مجال المشروع تخطر بها المؤسسات المتعاونة - للعلم، ويشار إلى المؤسسات بمتابعة الأنشطة من خلال الموقع الإلكتروني لمشروع الحرف القرآني. وتوصي اللجنة بعمل شبكة إلكترونية لربط جميع المؤسسات العاملة في المشروع.

رابعا: توصي اللجنة أن يقوم معهد الأبحاث والدراسات للتعريب بالاتصال بهيئة اليوني كود Unicode بالولايات المتحدة الأمريكية لإدخال الرموز الخاصة بكتابة اللغات بالحرف القرآني، على أن تمد وحدة الحرف القرآني بجامعة إفريقيا العالمية معهد الأبحاث بالمعلومات اللازمة بهذا الأمر.

خامسا: تؤكد اللجنة على توصيتها السابقة بتكريم معالي الدكتور أحمد محمد علي، رئيس البنك الإسلامي للتنمية، لما بذل من جهود في سبيل إرساء مشروع الحرف القرآني.

استشراف المستقبل

سادسا: توضع إستراتيجية، طويلة المدى، لعشر سنوات (2010-2020) لنشر الحرف القرآني، وتقسم على مراحل، وتشمل إفريقيا وآسيا وغيرهما. ويعقد اجتماع خبراء خلال عام 2010، يستضيفه البنك الإسلامي لوضع هذه الإستراتيجية، ويكلف الدكتور يوسف الخليفة بإعداد المشروع الأولي لهذه الإستراتيجية.

سابعا: وافق الاجتماع على اقتراح ممثل جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بفتح مراكز تدريب لمشروع الحرف القرآني في كل المؤسسات العلمية التابعة لجمعية الدعوة، وتشجيع المؤسسات العلمية والتربوية الأخرى على فتح مراكز تدريب على الحرف القرآني.

ثامنا: وافق الاجتماع على المشروعات التي تقدمت بها وحدة الحرف القرآني بجامعة إفريقيا العالمية والخاصة بـ:

1. تطوير حوسبة الحرف القرآني بإضافة خطوط ثلاثة جديدة هي: خط الرقعة، والخط الكوفي والخط الديواني، وتحسين مستوى الطباعة والإخراج، وحل المشكلات الفنية التي تعترض الحوسبة، واستغلال برامج الجوال بإدخال رموز الحرف القرآني. وتقرر أن يعقد لذلك ورشة عمل للمختصين في الحوسبة والخط العربي على نحو ما تقدمت به جامعة إفريقيا العالمية ويكون ذلك في 2010 ومراجعة التكلفة المقدمة في الورقة.
 2. التوسع في تكوين الأطر التربوية في إفريقيا في مجال حوسبة الحرف القرآني، وذلك عن طريق الموقع الإلكتروني والوسائط المتعددة للتعليم عن بعد.
 3. تأهيل مديري مراكز الحرف القرآني بعمل دورات صيفية لمدة شهرين في الحوسبة وبناء المناهج وكتابة المواد التعليمية للغات بالحرف القرآني.
- (وقد كلف الدكتور يوسف الخليفة بتقديم مشروعات مفصلة وتكلفة تقديرية لهذه المشروعات الثلاثة وتقديمها إلى البنك الإسلامي والإيسيسكو للنظر في تنفيذها خلال السنتين القادمتين)

تاسعا: الدعوة إلى إدراج اللغات المحلية المكتوبة بالحرف القرآني في مقررات التعليم العام وجعلها مدخلا لتعليم اللغة العربية مع إعداد نماذج وأدلة للمعلمين.

عاشرا: دعوة المؤسسات الإعلامية والصحفية إلى تخصيص بعض صفحاتها للغات المحلية المكتوبة بالحرف القرآني والعمل على إشاعة استعمال هذا الحرف.

حادي عشر: الدعوة إلى عقد ورشات العمل التدريبية لمحربي الصحف التي تحرر بالحرف القرآني لتدريبهم على حوسبة الحرف القرآني.

ثاني عشر: دعوة المؤسسات والدور والمجامع المعنية بطباعة المصحف الشريف وترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات المسلمين، إلى اعتماد الحرف القرآني بدلا من الحرف اللاتيني.

ثالث عشر: الدعوة إلى ترجمة معاني جزء (عم) إلى لغات المسلمين وطباعتها وإصدارها بالحرف القرآني.

رابع عشر: تشكر اللجنة جامعة إفريقيا العالمية على جهودها المبذولة لإنشاء مركز دراسات الحرف القرآني بجامعة إفريقيا العالمية، وتدعو المؤسسات التمويلية للمسلمين في بناء هذا المركز.

خامس عشر: توصي اللجنة بأن يتحمل البنك الإسلامي للتنمية تكلفة طباعة أعمال ندوة الحرف القرآني التي عقدت في ماليزيا (نوفمبر 2008)، والتي ساهم البنك في عقدها .

سادس عشر: دعوة البنك الإسلامي إلى تحمل نفقات اجتماع الخبراء الإقليمي المزمع عقده في قازان خلال سنة 2010، حول إحياء التراث العلمي والثقافي المكتوب باللغات المحلية في روسيا وما حولها .

سابع عشر: قررت اللجنة عقد اجتماعها الخامس في مدينة جدة في شهر أبريل 2010 باستضافة كريمة من البنك الإسلامي للتنمية، وأن يعقد الاجتماع السادس في أكتوبر 2010 باستضافة كريمة من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

ثامن عشر: تم توجيه الدعوة لكل المشاركين في الاجتماع لحضور اجتماع خبراء شبه إقليمي حول إحياء التراث التربوي والعلمي والثقافي الإفريقي المكتوب بالحرف القرآني في شرق إفريقيا (أوغندا، 17-19 نوفمبر 2009)، وورشة العمل الإقليمية حول وضع المناهج والمقررات الدراسية للتعليم العام ومحو الأمية باللغات المحلية المكتوبة بالحرف القرآني (جامعة جالا، تايلاند، 21-23 ديسمبر 2009).

وبالله التوفيق.